

# سَبْحًا

(Le Dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس  
Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

## † النص الإنجيلي: (يوحنا ١٠ : ٢٢ - ٣٨)

وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ شِتَاءً. وَكَانَ يَسُوعُ يَمَشَى فِي  
الْهَيْكَلِ فِي رِوَاقِ سَلِيمَانَ، فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: «إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ  
أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا». أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «إِنِّي قُلْتُ  
لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي هِيَ تَشْهَدُ لِي.  
وَلَكِنِّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ خِرَافِي تَسْمَعُ  
صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتَّبِعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَيَّ  
الْأَبَدُ، وَلَا يَخْطِفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. أَبِي الَّذِي أَعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ  
الْكُلِّ، وَلَا يَفْزِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. أَنَا وَالْأَبُ وَاحِدٌ». فَتَتَّوَلَّ  
الْيَهُودُ أَيْضًا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْمَالًا كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ  
مِنْ عِنْدِ أَبِي. بِسَبَبِ أَيِّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟» أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ:  
«أَسْنَا نَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ، بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيدِ، فَإِنَّكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ  
تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهًا» أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَيْسَ مَكْتُوبًا فِي نَامُوسِكُمْ: أَنَا قُلْتُ  
إِنَّكُمْ إِلَهَةٌ؟ إِنْ قَالَ إِلَهَةٌ لِأَوْلَادِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ  
أَنْ يُنْقَضَ الْمَكْتُوبُ، فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ:  
إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي  
فَلَا تُؤْمِنُوا بِي. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ، فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي فَامِنُوا بِالْأَعْمَالِ،  
لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ».

**+ التأمل الإنجيلي :** تحتفل كنيستنا السريانية الارثوذكسية اليوم بأحد

تجديد الكنيسة. فبعد عيد تقديس الكنيسة الذي كان في الاحد الماضي يليه مباشرة أحد تجديد الكنيسة. فالمؤمن بعد المعمودية ونوال نعمة الروح القدس يصبح كل شيء فيه جديداً وهو مطالب بنبذ العادات والتصرفات غير المسيحية ورميها خارجاً والمحافظة الدائمة على تجديد حياته مع الله ومع الناس ويقول مع القديس مار بولس: "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ. هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيداً" (٢كو ٥: ١٧) فبعد تقديس المؤمن بالمعمودية تأتي الحياة الجديدة له مع الرب يسوع. ولذلك بعد عيد تقديس الكنيسة يأتي عيد تجديد الكنيسة. والآباء يُعرّفون الكنيسة بأنها جماعة المؤمنين بالرب يسوع المسيح. ولذلك كل مؤمن داخل هذه الجماعة هو قديس ومُقدّس ومُبارك من الله وذلك عندما اعتمد وقبل المسيح ربا ومخلصا له. يعلمنا الكتاب المقدس أن المؤمن بالمسيح هو قديس بل وحتى جسده هو هيكل لله. إذاً هو كنيسة حية، مباركة برأسها الذي هو السيد المسيح له المجد. وسأوضح هاتين النقطتين اي كيف أن المؤمن بالمسيح هو قديس وهو بذات الوقت هيكل لله. فكل انسان يقبل الرب يسوع مخلصاً وإلهاً وينال سر المعمودية المقدسة ويسير بموجب تعاليم الكتاب المقدس يصبح قديسا لله لان الروح القدس يسكن بداخله. والروح القدس كما تعرفون هو الاقنوم الثالث من اللاهوت وهو الله بذاته فنحن نقول باسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد امين، هم إله واحد، وعندما يسكن بداخلك الروح القدس فان روح الله بذاته هو من يسكن بك. يقول الكتاب المقدس: "أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللَّهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللَّهُ لِأَنَّ هَيْكَلَ اللَّهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ" (١كو

٣ : ١٦ - ١٧) إِذَا أَنْتَ هَيْكَلُ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ يَسْكُنُ بِدَاخِلِكَ (بِالْمَعْمُودِيَّةِ).  
كل واحد فينا هو كنيسة صغيرة حية بالمسيح يسوع. وهيكَلُ الله هو المكان الذي يحبه الله ويحضر فيه ويقدهه ويمنح فيه المواهب، وهذا ما يحصل في الكنيسة التي هي بيت الله، وكذلك في الانسان المؤمن بالرب يسوع المسيح، عندما يسكن فيه روح الله ويقدهه ويباركه ويعطيه المواهب! قد يستغرب المسيحي عندما نقول له انت قديس باعتبار ان مفهوم القداسة عند أغلب الناس هي المؤمن الذي يعمل المعجزات من شفاء المرضى الى اخراج الشياطين... الخ. لكن ايها الاحباء القداسة هي ان نعيش الانجيل ببساطته وبمعنى آخر القديس هو الانجيل المُعاش. فحياتك مع المسيح باستقامة وصبرك على كل مغريات الخطيئة هي حياة قداسة. فالمعجزات هي مواهب يمنحها الله لبعض المؤمنين لكن ليست هي مقياسا للقداسة. فأى معجزة صنعها القديس يوحنا المعمدان حتى دعي قديسا؟؟ هل شفى مرضى او أخرج شياطين.. انه لم يفعل ذلك. قداسته كانت بانه عاش حياته بحسب وصايا الله، حياةً مُلُوها القداسة والطهارة. لذلك قال عنه الرب يسوع: "الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمَوْلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ" (مت ١١: ١١) وبما اننا بالمسيح قديسين ومُقَدَّسين. فانه في هذا اليوم المبارك وهو أحد تجديد الكنيسة مُطالبين بان نجدد هيكَلُ جسدنا وايماننا بالرب يسوع المسيح. فكل كنيسة مثل كنيستنا هذه تحتاج بعد طول زمان الى تجديد وترميم وتصليح وتنظيف، هذا عن كنيسة مصنوعة من الحجر؟ اما الكنيسة التي من البشر فأنها هي ايضا تحتاج الى تجديد وتنظيف لكي تكون اهلا لسكن الروح القدس؟ القديس مار بطرس الرسول يقول: "كَأَوْلَادِ الطَّاعَةِ لَا تُشَاكِلُوا شَهَوَاتِكُمْ السَّابِقَةَ فِي جَهَائِكُمْ، بَلْ نَظِيرِ الْفُؤُوسِ

الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سِيرَةٍ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ". (بقلم الأب الريان أنطونيوس لحدو).

✦ اليوم الأحد في ١١ نوفمبر ٢٠١٨ يقام قداس وجزاز لراحة المرحوم أرئين مكرديش لمرور سنة على وفاته، للفقيد الرحمة الواسعة ولأولاده يعقوب، عبد، ماري، إليزابيت، والياس وأصهاره وأحفاده، ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

✦ اليوم الأحد في ١١ نوفمبر ٢٠١٨ يقام قداس وجزاز لراحة المرحومة تيريز غبرو لمرور سنة على وفاتها، للفقيدة الرحمة الواسعة ولأولادها جان وبسام ونيلى وجيما زكو ولسائر الأحفاد، ولعائلاتهم ولأهلهم جميعاً الصبر والعزاء والسلوان.

✦ **عيد البربارة:** تدعو جمعية السيدات جميع أبناء الرعية في جو من الأخوة والمحبة والفرح وذلك في مساء يوم السبت في ٨ ديسمبر، الساعة الثامنة مساءً، سعر البطاقة للشخص ٢٠\$ الحجز مسبقاً لإقامة هذا النشاط وبحضوركم يتم سرورنا وشكراً.

✦ **حفلة رأس السنة:** يدعو المجلس الملي ابناء الرعية للاحتفال بسهرة رأس السنة الجديدة بصالة (كنيسة المخلص St- Sauveur) بمشاركة DJ ناثر للموسيقى ومطعم ليالي بيروت بأطيب المأكولات. الحضانة مؤمنة للأطفال دون ٥ سنوات برسم ٢٠ دولار مع وجبة طعام وسعر البطاقة ١٠٠/٨٥ والأطفال دون ١٠ سنوات ٥٠ دولار، و ١٠٠ دولار VIP ونعتذر عن بيع المشروبات الكحولية، وبإمكان الراغبين إحضارها معهم. نتمنى تشجيعكم فالأماكن محدودة للحجز والاستعلام:

نبيل زكو 514-575-2455 أو بسام طوشان 514-730-2192.

✦ لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق [www.SyrianOrthodoxChurch.com](http://www.SyrianOrthodoxChurch.com)